

# ورقة سياسات

رياض الأطفال منخفضة الرسوم ("KG2") في  
الأردن: الواقع الحالي والأدوار في عملية تعميم  
المرحلة الثانية لرياض الأطفال



Implemented by

**giz** Deutsche Gesellschaft  
für Internationale  
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



مؤسسة الملكة رانيا  
QUEEN RANIA FOUNDATION

## ورقة سياسات: حالة رياض الأطفال منخفضة الرسوم في الأردن

حدّدت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في الأردن (2016-2025) هدفًا وطنيًا طموحًا يتمثل في تعميم الوصول إلى تعليم رياض الأطفال (KG2) بحلول عام 2025. ويتناول هذا الموجز رياض الأطفال منخفضة الرسوم خارج القطاع الحكومي، والتي تُعرّف بأنها رياض الأطفال الخاصة التابعة لمنظمات المجتمع المدني التي تقدّم خدمات رياض الأطفال مقابل 50 دينارًا أو أقل شهريًا، لتقييم قدراتها وإمكاناتها للتوسّع في إطار جهود تعميم الوصول إلى تعليم رياض الأطفال.

### انتشار رياض الأطفال منخفضة الرسوم وتوزيعها

للتحقق من عدد رياض الأطفال منخفضة الرسوم وحالتها، تواصلت جامعو البيانات عبر الهاتف في نيسان 2023 مع جميع رياض الأطفال منخفضة الرسوم المحتملة والمعروفة لوزارة التربية والتعليم ومنظمة "بلان إنترناشيونال"<sup>1</sup>. كما حدّدت مواقع إضافية في مرحلة لاحقة من عملية جمع البيانات عبر عمليات البحث على جوجل والمشاركة الشفهية وفي المواقع التي تمت زيارتها أثناء جمع البيانات. ومن بين رياض الأطفال الخاصة المحتملة البالغ عددها 1,773 روضة ورياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني المحتملة البالغ عددها 158 روضة<sup>2</sup>، تبين أنّ حوالي النصف (51%) خارج نطاق الدراسة نظرًا لأنّها تفرض رسومًا تزيد عن 50 دينارًا شهريًا (44%) أو لأنها لا تقدّم خدمات رياض الأطفال (4%) أو بسبب إغلاقها (3%). وقد تأكّد أنّ ما مجموعه 593 روضة أطفال خاصة و68 روضة أطفال تابعة لمنظمات المجتمع المدني تقدّم خدمات المرحلة الثانية لرياض الأطفال مقابل 50 دينارًا أو أقل شهريًا، ولا تزال حالة 285 موقعًا إضافيًا غير معروفة حيث تعدّر الوصول إليها. وبالتالي فإنّ الحد الأدنى لعدد رياض الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم التابعة لمنظمات المجتمع المدني العاملة هو 660 روضة، في حين من المرجح ألا يتجاوز الحد الأقصى 1000 روضة، على افتراض أنّ نسبة المواقع غير المؤكدة البالغ عددها 285 موقعًا<sup>3</sup> التي لا تقدّم خدمات رياض الأطفال منخفضة الرسوم مماثلة لنسبة المواقع التي تم الوصول إليها (51%).

### النتائج الرئيسية:

- تبين وجود ما لا يقل عن 661 روضة أطفال منخفضة الرسوم عاملة في الأردن اعتبارًا من نيسان 2023، وتقع بشكل رئيس في عمان وإربد والزرقاء.
- تضمّ روضة الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم في الغالب ثلاث غرف صفيّة ويلتحق بها حوالي 40 طالبًا، أمّا بالنسبة لرياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني فتضمّ في الغالب ثلاث غرف صفيّة وتخدم حوالي 50 طالبًا.
- أفاد حوالي نصف رياض الأطفال بانخفاض معدلات الالتحاق بعد جائحة كورونا.
- أشار 65% من رياض الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم و61% من رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني إلى أنّها لم تصل إلى قدرتها الاستيعابية الكاملة ويمكنها إتاحة أكثر من 27,500 مقعد إضافي بالمُجمل.

الجدول 1. حالة رياض الأطفال منخفضة الرسوم المحتملة التي تم التواصل معها

النوع	تمت محاولة التواصل معها	المؤكّد أنها تقع خارج النطاق	المؤكّد أنها تقع ضمن النطاق	غير معروفة (تعذر الوصول إليها / رفضت المقابلة)
خاصة	1,773	910	593	271
تابعة لمنظمات المجتمع المدني	158	76	68	14
المجموع	1,931	986	661	285

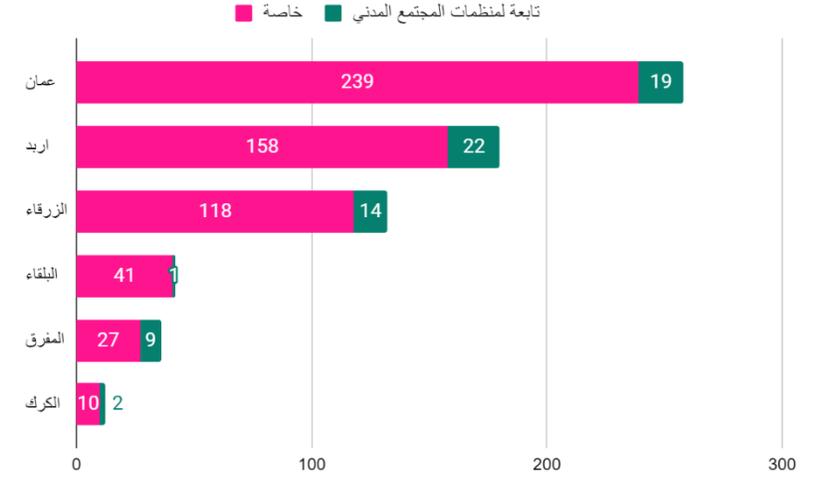
<sup>1</sup> أجرت منظمة "بلان إنترناشيونال" الأردن دراسة في 2021-2022 للتعرف إلى وضع منظمات المجتمع المدني التي تقدّم خدمات تنمية الطفولة المبكرة وتكوين فهم أفضل عنه ("التقرير النهائي لتحليل وضع المنظمات المجتمعية العاملة في مجال تنمية الطفولة المبكرة في الأردن" (2022)، غير منشور).

<sup>2</sup> تضمّنت قائمة منظمات المجتمع المدني جميع الجهات التي تقدّم خدمات الطفولة المبكرة، ولم تقتصر على المرحلة الثانية لرياض الأطفال.

<sup>3</sup> ثمة دليل آخر على أنّ العديد من المواقع غير المؤكدة البالغ عددها 285 موقعًا قد لا تكون عاملة، وهو تعذر الوصول إلى 43% من المواقع غير المؤكدة البالغ عددها 285 موقعًا عبر أرقام الهواتف المتاحة بعد 3 محاولات.



الشكل 1. التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال منخفضة الرسوم التي تم الوصول إليها



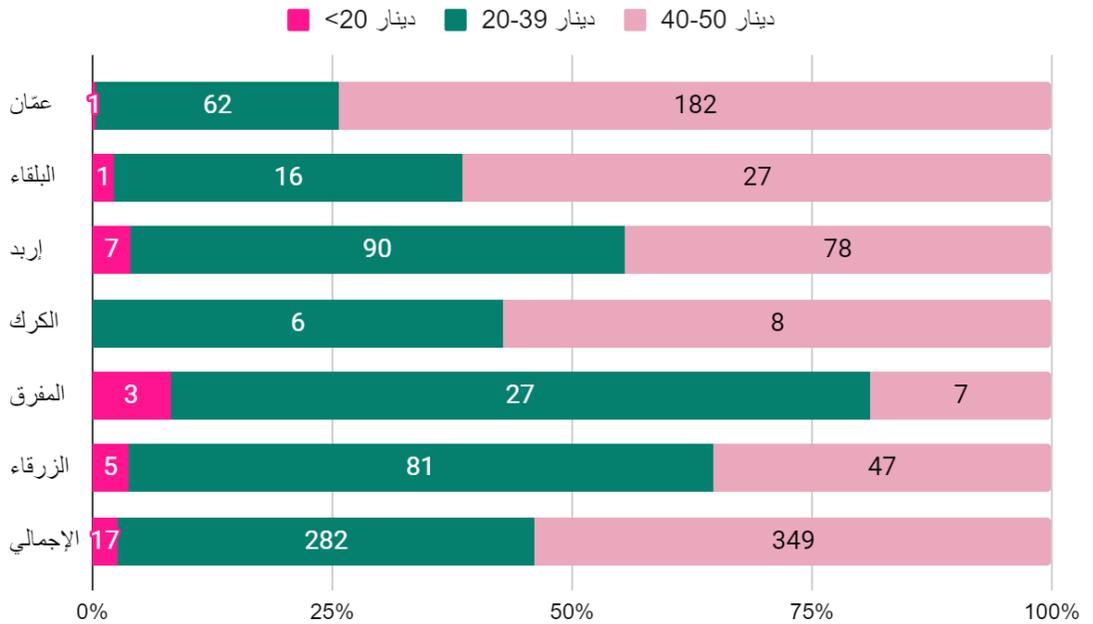
تبيّن أنّ ثلثي (66%) رياض الأطفال منخفضة الرسوم المحدّدة تقع في عمّان وإربد، و20% منها في الزرقاء، أما نسبة 14% المتبقية فتوزّعت بين البلقاء والمفرق والكرك (الشكل 1).

### الرسوم المفروضة

بعد التواصل الأولي عبر الهاتف، تمكّن جامعو البيانات من إجراء مقابلات متعمّقة مع الإداريين في 55 روضة أطفال تابعة لمنظمات المجتمع المدني (67%) و593 روضة أطفال خاصة (69%) للتعرف أكثر إلى وضع كل روضة أطفال. وأفاد إداريو رياض الأطفال منخفضة الرسوم بأنهم يفرضون رسوماً شهرية قدرها 38 ديناراً أردنياً في المتوسط. وبلغ متوسط الرسوم التي تفرضها رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني 30 ديناراً أردنياً شهرياً، وهو أقل بشكل ملحوظ من رياض الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم (39 ديناراً أردنياً شهرياً). وتبيّن عموماً أنّ 69% من رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني تفرض رسوماً أقل من 40 ديناراً أردنياً شهرياً، بالمقارنة مع 44% فقط من رياض الأطفال الخاصة التي شملتها الدراسة.

تختلف الرسوم التي تفرضها رياض الأطفال حسب المحافظة أيضاً. ففي عمّان، أفادت روضة أطفال واحدة أنّ رسومها أقل من 20 ديناراً أردنياً شهرياً، وأفادت 74% أنّ رسومها تزيد عن 40 ديناراً أردنياً. أمّا بالنسبة لرياض الأطفال في المفرق والزرقاء وإربد فتبيّن أنّ الرسوم التي تفرضها هي الأقل (الشكل 2).

الشكل 2. الرسوم الشهرية التي تفرضها رياض الأطفال منخفضة الرسوم حسب المحافظة



## الترخيص

أشار جميع إداري رياض الأطفال (96%) المشمولة في الدراسة تقريبًا إلى أن مؤسستهم مرخصة. ولم تكن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الترخيص المبلغ عنها حسب مستوى الالتحاق أو عدد سنوات العمل. في الواقع، تبين أن رياض الأطفال غير المرخصة كانت عاملة لمدة 21 عامًا في المتوسط، في حين أن رياض الأطفال المرخصة كانت عاملة لمدة 17 عامًا في المتوسط. وفي المقابل، تبين أن ثمة اختلافًا كبيرًا في معدلات الترخيص حسب نوع رياض الأطفال: 83% فقط من رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني كانت مرخصة، مقارنة مع 98% من رياض الأطفال الخاصة ( $p < .001$ ).

الجدول 2. خصائص رياض الأطفال منخفضة الرسوم حسب حالة الترخيص المبلغ عنها

	المجموعة	غير المرخصة	المرخصة
عدد رياض الأطفال	648	23	625
متوسط عدد الملتحقين	50.4	43.7	50.6
متوسط سنوات العمل	17.5	21.4	17.4
نسبة رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني	8.5%	39.1%	7.4%
نسبة رياض الأطفال الخاصة	91.5%	60.9%	92.6%

## معدل الالتحاق والقدرة على التوسع

بالمجمل، قدّمت رياض الأطفال التي شملتها الدراسة والبالغ عددها 648 روضة خدماتها لنحو 32,656 طالبًا في العام الدراسي 2022-2023؛ التحق 3,053 طالبًا بمنظمات المجتمع المدني و29,603 برياض الأطفال الخاصة (الشكل 3). وتقدّم معظم رياض الأطفال غير الحكومية منخفضة الرسوم في الأردن خدماتها لنحو 60 طالبًا أو أقل. وتضمّ روضة الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم في الغالب ثلاث غرف صفية ويلتحق بها حوالي 40 طالبًا (كان المتوسط 41 طالبًا). أما منظمات المجتمع المدني فيضمّ معظمها أيضًا ثلاث غرف صفية ولكنها تخدم عددًا أكبر من الطلبة، حيث كان المتوسط 50 طالبًا. ويختلف حجم رياض الأطفال منخفضة الرسوم حسب المحافظة، حيث تبين أن أعلى مستويات الالتحاق كانت في الزرقاء (المتوسط = 49)، وإربد (المتوسط = 45)، والبلقاء (المتوسط = 45). وأشار حوالي نصف رياض الأطفال منخفضة الرسوم إلى تراجع معدل الالتحاق منذ جائحة كورونا، في حين أشار حوالي 37% منها إلى زيادة معدل الالتحاق وأشار 12% إلى عدم حدوث أي تغيير حقيقي في معدل الالتحاق.

تشير نتائج المسح إلى أن معظم رياض الأطفال منخفضة الرسوم لديها الحيز المادي للتوسع، وأن تلك التي تفتقر إلى الحيز المادي لديها الرغبة في التوسع في حال أصبح ذلك ممكنًا. حيث قال حوالي 65% من رياض الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم و61% من رياض الأطفال التابعة لمنظمات المجتمع المدني إنهم لم يصلوا إلى القدرة الاستيعابية الكاملة، وبلغ عدد الطلبة الإضافيين الذين يمكن أن تستقبلهم رياض الأطفال هذه بالمجمل أكثر من 27,500 طالب (حوالي 1900 طالب في منظمات المجتمع المدني وأكثر من 25,500 في رياض الأطفال الخاصة منخفضة الرسوم)، ما يشير إلى أن رياض الأطفال منخفضة الرسوم لا تشغل حاليًا سوى 54% من إجمالي قدرتها الاستيعابية.

الشكل 3. العدد الحالي للطلبة الملتحقين مقابل القدرة الاستيعابية الإضافية في رياض الأطفال منخفضة الرسوم

● عدد الملتحقين الحاليين  
● القدرة الاستيعابية الإضافية

